اي عرض يعطى بكسر العين واذا اخذ من الباب الثاني وهو باب يرضى فهو
يُعطى بفتح العين وزيد بالبناء للمجهول واللام ثابتة فيهما لانها تثبت
في فعل جماعة الاناث كما تقدم وقس على هذا الباقي وبعد الفراغ من حذف
المضارع من الناقص نشرع في حذف الامر منه فنقول واغز بقطع الهمزة
للوزن وارم وارض بوصلها اقل في فعل الامر المسند الى ضمير المجرد
المذكر اذا اقتطعته من مضارع ما قد مضى بيانه وهي الثلاثة الا
فعال المذكورة وهي يغزو ويرمي ويرضى وصرفها كتصريف مضا
رعها فقل اغز اغزوا اغزوا اغزي اغزوا اغزون وارم ارميا ارموا
ارمي ارميا ارمين وارض ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين واعلالها
علم مما سبق وان يلحق اي يلحق هذه الاوامر الثلاثة قد قفى بالبناء للمجهول
ونايب الفاعل قولنا النون ذو التوكيد خفيفة كانت او ثقيلة
فاللام الف حذفها اشتهر اي من الاوامر الثلاثة هنا اي في الموكد
بالنون لها اي اللام وهو مفعول قولنا اثبت فحمل عليه فلذا قوي
بالكلام واي عد اللام المحذوف من نحو اغز وارم وارض اذا اكدتها با
لنون لان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح من حيث انها تحذف من
الافعال المعتلة الاخر في حال الامر كما تحذف الحركة من الصحيح في الامر ايضا
وانك تعيد الحركة اذا اكدته بالنون فكذا هنا تعيد اللام فقل في الاول
اذا اكدته بالنون الخفيفة اغزون باعادة الواو وقل كذا في الثاني
اذا اكدته بها ارمين باعادة الياء واما الالف المنقلبة عن الياء فاقلبها
اي اعدها ياء لانها اصلها اي الالف الغير الاصيل لها لان الفعل واوي
كما عرفت فقل في نحو ارض اذا اكدته بالنون ارضين بقلب الالف
ياء ضرورة ان نون التوكيد تقتضي فتح ما قبلها والالف ساكنة لا تقبل
التحريك ولا يعاد المحذوف في الامر المسند الى ضمير جماعة الذكور والمؤ
نثة المخاطبة من هذه الافعال الثلاثة اذا اكد بالنون اعني ارض
فلان التقا الساكنين لم يرتفع حقيقة لعروض حركتي الواو والياء
الضميرين

93

الضميرين واما من يغزو ويرمي فلان سبب الحذف باق اعني التقا الساكنين
لو اعيدت اللام وذلك لان اللام فيهما واو ويا مضموم مثلا او مكسور ثان
فلو اعيدت وجب تخفيفها بحذف حركتها ثم احذفها للنون الساكنة
بعدها كما حذف الضمير ولغة طيي على ما حكي عنهم انهم يحذف الياء التي
هي لام الفعل في الواحد المذكر بعد الكسر والفتح نحو والله ليرمين زيد
وارمن يا زيد واخشن وقد انقضى الكلام على الفعل الناقص بانواعه
ولنشرع في الكلام على الوصف المشتق منه فنقول وان تصغ منها اي
من انقضى الانواع الثلاثة للناقص المتقدم بيانها وهي غزا ورمى
ورضي اسم فاعل مجردا او ضده مذكرا او ضده فقل فيه اذا صغته من
الاول غاز غازيان غازون غازية غازيتان غازيات وغواز ومن الثاني
رام راميان رامون رامية راميتان راميات ورواتم فقل هكذا في الثالث ايضا
نحو راض راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض وهكذا في باقي
المثل المأخوذة من الافعال الناقصة ولا تقتصر على هذه الثلاثة
واحط قولنا غاز وغازيان وغازون غازو وغازوان وغازوون كناصر
وناصران وناصرون فالواو من الجميع قد قلبته ياء تخفيفا وذا القلب
اوجب حيث ورد الواو المذكور في الطرف للكلمة وحرف سابق له كسر
بالبناء للمجهول وذلك لان من قواعدهم ان الواو المتطرفة المكسور
ما قبلها تقلب ياء وهذا عندهم قياس مطرد وكذا راض اصله راضو
فقلبت الواو فيه ياء فصار راضيا واما رام فاصله رامي فياؤه اصلية
ثم استثقلت الضمة على الياء في الجميع فحذفت فالتقى ساكنان الياء
والتنوين فحذفت الياء لكونها جزء كلمة دون التنوين لكونه كلمة
مستقلة ولكونها حرف علة والتنوين حرف صحيح وحذف حرف العلة
اولى ويكون الموجب لحذفها هو التقاء الساكنين نعود عند عدم
نحو الغازي والراضي والرامي وانما ثبتت الياء ساكنة في حال التثنية
لعدم ما يقتضي حذفها لانها متحركة بالفتحة وهي خفيفة واما في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)